

تطبيق التحذير من كورونا: معا ضد كورونا

يمكنك بتطبيق التحذير من كورونا المساعدة في قطع سلاسل العدوى بسرعة. أنت بهذا تجعل من هاتفك الذكي نظام تحذير. التطبيق يعلمنا إن كنا قد اتصلنا بأشخاص ثبت أنهم مصابون. وهو يقينا ويقي الآخرين من حولنا كما يحمي خصوصياتنا. إذ أن التطبيق لا يعرف لا أسماءنا ولا موقعنا.

لم أن التطبيق مهم إلى هذه الدرجة؟

نحن نلتقي في كافة المجالات الحياتية العامة بأناس آخرين. ومن هؤلاء أيضا أشخاص قد يكونون مصابين بفيروس كورونا وينقلون الفيروس إلى آخرين. حتى لو تكن لديهم أية أعراض ملحوظة.

بعد ظهور نتيجة إيجابية لفحص كورونا تقوم دائرة الصحة بتتبع الأشخاص الذين كان لهم اتصال بالمصاب. ولكن هذا التتبع لا يسير دون ثغرات، إذ أن ليس من الممكن للمصابين أن يذكروا كافة الأشخاص، الذين اتصلوا بهم في المتجر أو في القطار أو أثناء تمشيهم. تطبيق التحذير من كورونا قادر على سد هذه الثغرات، حيث أن بإمكانه إدراك وجود أناس آخرين بجوارنا. وهو يقوم بإعلامنا، إن كان قد بلغه أن أحد هؤلاء الأشخاص قد ثبتت إصابته بالعدوى. باختصار: التطبيق يكمل بصيغة رقمية عملية التحقق التناظرية من الإصابات ويسهم بذلك في قطع سلاسل العدوى. إنه يساعد في التحكم بالوباء.

كيف يعمل التطبيق؟

يتمثل عرض تطبيق التحذير من كورونا في مرافقتنا في كافة الطرق. فأينما التقى مستخدمو ومستخدمات التطبيق ببعضهم البعض، فإن الهواتف الذكية لهؤلاء تقوم بتبادل أكواد عشوائية مشفرة فيما بينها. وهذه الأكواد تقي بمعلومات حول المسافة التي فصلت بين الأشخاص وحول مدة هذا اللقاء. يقوم التطبيق بتخزين كافة الأكواد العشوائية، التي تجمعها هواتفنا الذكية، لمدة 14 يوما. ونقلا عن معهد روبرت كوخ فإن فترة حضانة الفيروس، أي الفترة من لحظة الإصابة بالعدوى حتى لحظة بداية المرض، تتراوح ما بين يوم واحد حتى 14 يوما على أقصى حد. ولهذا فإنه يتم حذف البيانات تلقائيا بعد انقضاء 14 يوما.

إذا قام شخص بصفة طوعية بالإبلاغ عبر التطبيق عن إصابته بالعدوى، فإنه يتم عندها توفير الأكواد العشوائية الخاصة بهذا الشخص لكافة المستخدمين والمستخدمات. وعلى الهواتف الذكية لهؤلاء يقوم التطبيق بفحص ما إذا كان بين الأشخاص المتصل بهم في الأيام الـ 14 الأخيرة الكود العشوائي لشخص مصاب وإن كانت هناك اتصالات حرجة قد جرت. إذا عثر التطبيق على ذلك، فإنه يقوم بإخبار الشخص المعني ويقدم له توصيات بشأن الخطوات التي يتعين اتخاذها. ليس بالإمكان الإطلاع على بيانات الأشخاص الذين يتم إبلاغهم بذلك ولا في أي وقت كان.

ماذا يحصل بالبيانات؟

التطبيق فعال على الهاتف الذكي المشغل. ويبدو أن عرضه يتمثل في مرافقتنا يوميا، إلا أنه لن يتعرف علينا أبدا. فهو لا يعرف لا أسماءنا ولا أرقام هواتفنا ولا موقعنا. وبهذا فهو لا يبوح لأي كان من نحن وأين نحن. بمعنى أن حماية البيانات تظل قائمة في كافة الوظائف وطيلة مدة الاستخدام بأكملها.

- بدون تسجيل: التطبيق لا يتطلب لا عنوان بريد إلكتروني ولا اسم.
- بدون استخلاص للبيانات الشخصية: الهواتف الذكية لا تقوم عند الالتقاء بشخص آخر إلا بتبادل أكواد عشوائية. وهي تقوم بقياس مدة اللقاء والمسافة التي فصلت بين الأشخاص خلال اللقاء. ولكنها لا تترك مجالاً لاستخلاص أية معلومات حول أشخاص معينين. كما لا يتم فضلا عن ذلك تحديد الموقع المعني.
- تخزين لامركزي: البيانات تخزن على الهاتف الذكي فقط، وتحذف بعد 14 يوما.
- لا إطلاع لآخرين على البيانات: بيانات الأشخاص، الذين يبلغون عن إصابة مؤكدة بالعدوى، شأنهم شأن الأشخاص الذي يتم إخبارهم بذلك، لا يمكن تتبعهم، لا من قبل الحكومة الاتحادية، ولا من قبل معهد روبرت كوخ، ولا من قبل مستخدمين آخرين ولا من قبل مشغلي متاجر التطبيقات.